

## القراءة اليومية

### الأسبوع ٢ يقين وضمنان الخلاص

الإسبوع ٢ — اليوم- ٤

### قراءة الكتاب المقدس

يوحنا ١٠: ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدَيَّ.

٣٧: ٦ كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا.

### بحياة الله الأبدية

يقول الرب في يوحنا ١٠: ٢٨ ”وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ“، الحياة الأبدية هي حياة الله. لقد وهبنا الرب هذه الحياة وأدخلنا في علاقة أبدية مع الله، علاقة في الحياة، كي لا ننفصل عنه أبداً. اليوم، حياة الله الأبدية فينا تدعم الضمان الأبدي لخلاصنا كي لانهلك أبداً.

### بعهد الله الجديد

إن خلاصنا مضمون بالعهد الجديد الذي ابرمه الله معنا (عبرانيين ٨: ٨-١٢). لقد أنجز هذا العهد عبر الفداء المتمم بسفك دم الرب يسوع (متى ٢٦: ٢٨؛ لوقا ٢٢: ٢٠). وحسب هذا العهد فإن الله سيغفر ذنوب جميع من يؤمن بالرب يسوع ولن يتذكر آثامهم فيما بعد؛ وسوف يجعل نواميسه في اذهانهم وسيكتبها على قلوبهم؛ وسوف يكون لهم إلهاً وهم سيكونون شعباً له؛ وجميعهم سيعرفون الله ولن يحتاجوا احداً كي يعلمهم. وفي الوقت ذاته هذا العهد هو عهد أبدي (عبرانيين ١٣: ٢٠)، وسيبقى للأبد وفعالاً للأبد. علاوة على ذلك، فالله أمين، وهو الذي يحفظ عهده (تثنية ٧: ٩)، فالله لن يخنت بوعده أبداً (مزمور ٨٩: ٣٤) بل سيتتمه فينا تماماً. وبالتالي، فعنده، الذي لا يبطل، هو الذي يكفل الضمان الأبدي لخلاصنا.

### بفداء المسيح التام، والكامل، والأبدي

إن خلاصنا مضمون أيضاً بفداء المسيح الأبدي، الفداء التام والكامل. تقول لنا عبرانيين ١٠: ١٤ ”لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ.“، وبتقديم نفسه على الصليب بلا عيب كذبيحة لله، أنجز المسيح فداءً أبدياً (عبرانيين ٩: ١٢؛ ١٠: ١٠). لذلك، فإن هذا الفداء تام أبدياً، وكامل، بلا عيب أو أي نقص. فنحن المقدسون، عبر فداء المسيح الأبدي، أكملنا أبدياً. فلا أحد يقدر ان يديننا بعد الآن (رومية ٨: ٣٤)، ولا يقدر أحد أن يبطل الفداء التام، والكامل، والأبدي الذي انجزه المسيح لأجلنا.

## بخلص المسيح الأبدى

نحن مخلصون بكفالة خلاص المسيح الأبدى. عبرانيين ٥: ٩ تقول ”وَإِذْ كُملَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلاصٍ أَبَدِيٍّ.“ فالخلاص الذي وصلنا بالمسيح هو خلاص أبدي، فكل منجزاته، وفوائده، وجوانبه هي ذات طبيعة أبدية، تتعدى تقييدات الزمن. لذلك خلاصنا مضمونٌ أبدياً.

## يد المسيح القديرة

مثلما يد الله هي قوية، كذلك يد المسيح القديرة هي قوية [يوحنا ١٠: ٢٨]. كلا اليدين هما ضمانات لخلاصنا. فالحياة الأبدية أبداً لن تنتهي، ويدا الأب والأبن لن تفشلا. لذلك، خلاصنا مضمون أبدياً، ولن نهلك أبداً.

## بوعده المسيح الذي لا يخذل

[في] يوحنا ٦: ٣٧... لقد وعد الرب أنه لن يخرج خارجاً كل من يقبل إليه. فوعده كهذا يكفل لنا ضمان خلاصنا الأبدي. لذلك، فالله ارانا في كلمته ومن زوايا متعددة انه متى خلصنا، فلقد خلصنا بصورة أبدية، وأكملنا بشكل أبدي، ولن نهلك أبدياً ولا بأي شكل من الأشكال، فنحن في أمان أبدي.